

ماذا قدمت الإمارات لليمن؟ وماذا قدمت اليمن للإمارات؟

نجاحات «أولاد زايد» أشعلت فتيل الحقد لدى الشرعية والإخوان والحوثيين

• كيف أفشلت «الإمارات» مخطط قطر والإخوان والدول المتآمرة؟

«الأمناء» تقرير / هشام رشيد:



في الوقت الذي قدمت الإمارات دماء أبنائها مساندة اليمن ، وإنقاذ أبنائه من الاحتلال السلافي الحوثي المدعوم من إيران يعمل تنظيم الإخوان وحلفاء هادي على الإساءة للإمارات وتضحيات رجالها بدمائهم التي لولاها كان هادي والإخوان قابعين في سجون الحوثي حتى اليوم. وبديل من العمل على إعادة دور الدولة ومؤسساتها ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات في المناطق المحررة واستكمال عملية تحرير المحافظات المحتلة من قبل الحوثيين؛ ينشغل الإخوان وهادي بمهاجمة دولة الإمارات الشقيقة التي تقوم بجهود جبارة في سبيل مساندة اليمن واليمنيين ومن هنا نتساءل - وبشكل سريع - هل إعادة بناء المعاهد والمدارس والمراكز الصحية والمستشفيات والمنازل والمشايخ والطرق التي دمرها الحوثيون والإخوان بسبب تصارعهم على السلطة هو الاحتلال الإماراتي على اليمن؟ وهل المساعدات الغذائية والدوائية وإنقاذ اليمنيين من الكوليرا والأمراض المختلفة والمصابين والجرحى . وإغاثة النازحين والمهجريين هو احتلال إماراتي لليمن؟ إن الجميع يعلم أن صدق وعظمة وأصالة وطيب الموقف الإماراتي تجاه اليمن من دعم ومساندة إنسانية وتنموية وعسكرية هو سبب تلك الحملة الهوجاء من قبل الإخوان وهادي والحوثيين الذين يريدون جعل اليمن مستنقع موت وخراب وفساد ودمار فقط ليستمر نهبهم للثروات وفسادهم للمساعدات؟.

تساؤلات!

هل تقدم اليمن للإمارات النفط والغاز والضرائب والجمارك وغيرها؟ أم أن الإمارات هي من تقدم المساعدات والمساندة المالية والإنسانية والعسكرية لليمن؟ فيما العالم على علم أن الإخوان هم من ينهبون نفط مأرب وغازها وأن الحوثي هو من يسيطر على الأراضي اليمنية والضرائب والجمارك ويحول الأراضي لقواعد عسكرية إيرانية... فماذا قدمت اليمن للإمارات يا من تدعون أن الإمارات تحتل اليمن وتنهب ثرواته؛ فالنفط في يد الإخوان بمأرب والبنك بيد هادي والأرض بيد الحوثي . لا يوجد حدود بريّة للإمارات مع اليمن كالسعودية؛ لكي تكون في مقدمة المدافعين عن اليمن لأن القيم والمبادئ والقضية والبعد

ولذلك يعدّ نجاح الإخوان في دول الإمارات في اليمن ووصولهم إلى قلب كل يعني مصدر قلق لدى تلك الجماعة الإخوانية وكذلك الحوثيين الفاشية وكذلك يعتبر هادي ذلك أمراً مزعجاً له؛ لأنه وحاشيته اعتادوا على الفساد؟. الأمر الذي جعل الإمارات تتعرض لمؤامرات وهجمات عنيفة من قبل محور الشر الإيراني التركي القطري ومنظماتهم الإنسانية والدبلوماسية والحقوقية من باب الكيدية نظراً لمواقف الإمارات التاريخية والكبيرة تجاه اليمن - أرضاً وشعباً - . وهنا يتأكد للكثير أن الإخوان وهادي والحوثيين هم أدوات الاحتلال الحقيقية لمحور الشر الإيراني التركي القطري الذي يعلن بوضوح إن اليمن ضمن نفوذه الاستراتيجي.

الاستراتيجي الذي تحملته الإمارات لليمن؛ جعلها تكون في مقدمة الصفوف فيما تقدم الحكومة اليمنية واليمنيون والفساد والخبائث لجيرانهم وفي مقدمتهم السعودية والإمارات. لقد قدمت الإمارات لليمن مليارات الدولارات كدعم ومساندة إنسانية وإغاثية وحقوقية وتنموية ورعاية لليمنيين في داخل اليمن وخارجها وتقدم مالم تقدمه السلطة اليمنية نفسها لليمنيين. لقد أفشلت الإمارات مخطط قطر والإخوان والدول المتآمرة على اليمن في تسليم جزيرة سقطرى إلى للجماعات الإرهابية الصومالية . وحافظت الإمارات على هوية وسيادة اليمن على سقطرى التي كانت ستجرها المؤامرات الدولية . تعرضت الإمارات لأبشع حملة تشوية سياسية وأكاذيب من قبل الإخوان والحكومة

هل ستذهب الـ ٥٠ مليون ريال سعودي لمركزي عدن أم لمركزي مأرب؟

عدن «الأمناء» خاص:

البنك المركزي اليمني السابق - أبلغ فيها فريق خبراء الأمم المتحدة، بأن فرع البنك في مأرب يواصل العمل خارج نطاق سيطرة الحكومة. وعاود سعر العملة الوطنية «الريال» التدهور مجدداً ليلة الخميس، إذ سجل سعر الدولار 520 ريالاً، متراجعاً من 470 ريالاً يوم الثلاثاء الماضي، فيما سجل سعر الريال السعودي 140 ريالاً، متراجعاً من 138 ريالاً. وقال مصرفيون إن تراجع سعر الريال بعدما كان حقق تعافياً نسبياً لبضعة أيام يعود إلى قرار البنك المركزي اليمني الأخير الخاص بتعليق تصاريح شركات استيراد المشتقات النفطية حتى تتعامل بالعملة الوطنية



«الريال» وتصارف بالبنك المركزي بعدن، وهو ما يرفضه الحوثيون. وأوضحوا أن قرار تعليق تصاريح استيراد ودخول المشتقات النفطية إلى الموانئ اليمنية حتى يتم التعامل بالريال ومع البنك المركزي بعدن، أثار مخاوف بعض المستوردين أن تقييد آليات تنفيذ ذلك القرار أنشطتهم؛ ما زاد طلبهم على النقد الأجنبي من السوق المحلية.

الذي حصل «الأمناء» على نسخة منه، أورد أن سلطان العرادة محافظ محافظة مأرب، قال لفريق خبراء الأمم المتحدة: إن فرع البنك في مأرب مرتبط إدارياً بفرع عدن، ولكن شروط وضمانات عمل البنك المركزي كبنك وطني لليمن لم تتحقق بعد. وجاء رد العرادة، محافظ محافظة مأرب الخاضعة لسيطرة الإخوان المسلمين، عن شكوى تقدم بها محمد زمام -محافظ

«الجيش الوطني» الذي يتخذ من محافظة مأرب مقراً رئيسياً له، يتمثل برواتب ونفقات تصرف خارج موازنة الدولة، ولا تقدم فيه إقرارات مالية، الأمر الذي يجعل من اتفاقية توريد الدعم الشهري السعودي للبنك المركزي بؤرة خلاف بين بنكي عدن ومأرب، الذي لا يعترف الأخير بشرعية ووطنية الأول. وكان التقرير النهائي لفريق الخبراء،

على سعر العملة الوطنية «الريال» من التدهور، وتمكين البنك المركزي من السيطرة على السوق المحلي، على أن يتم تباحث ذات الخطوة مع الجانب الإماراتي بعد إتمام الاتفاق مع الجانب السعودي. وقال مصدر مطلع في البنك المركزي بعدن إن البنك المركزي سيحدد سعر الريال السعودي ما بين شهر إلى شهرين كسعر ثابت على ضوءه تصرف رواتب منتسبي جيش هادي الذي يتمركز في مأرب منذ ثلاث سنوات، على أن يتم تغيير السعر حسب التغيرات السعريّة في السوق المحلية.. ولم يحدد المصدر البنك الذي سيحول إليه المبلغ المالي الشهري السعودي.

وعلمت «الأمناء»، من مصادره الخاصة، أن حجم المبلغ الذي تسلمه المملكة العربية السعودية نفقات ورواتب للجيش الذي يخضع للسيطرة التامة لعلي محسن الأحمر نحو 450 مليون ريال سعودي شهرياً. ووفقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن المبلغ الذي تقدمه السعودية شهرياً دعماً لما يسمى

أثار اتفاق تحويل الدعم السعودي الشهري، المقدم رواتب ونفقات للجيش الذي يخضع لسيطرة علي محسن الأحمر في محافظة مأرب، إلى البنك المركزي اليمني، تساؤلات عن البنك الذي ستحوّل إليه الأموال: «البنك المركزي اليمني، بقرة الرئيس بعدن، أم فرع البنك المركزي بمأرب الذي يعمل خارج نطاق سيطرة حكومة هادي؟». وكان محافظ البنك المركزي اليمني حافظ معيار، قد وقع اتفاقاً مع الجانب السعودي ممثلاً بقيادة وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي، والبنك الأهلي السعودي، وقيادة القوات المشتركة، على تحويل المرتبات ودعم الموازنة الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن بحيث تحول هذه الأموال إلى البنك المركزي بالريال السعودي، ويقوم البنك المركزي بمصارفها بالريال اليمني، لكن لم يَزمَن الاتفاق موعد التنفيذ. وجاء توقيع اتفاق توريد الدعم السعودي من رواتب ونفقات إلى البنك المركزي بعد تفاهات مسبقة بين هادي والملك سلمان، قدمها محافظ البنك المركزي السابق محمد زمام، كمقترح للحفاظ